

وَمَا أَبْرَئِي

٢٣٦

الحجر

١٥ سُورَةُ الْحِجْرِ مَكَّيَّةٌ ٥٢ سَرِّ كُوَاعِدِهَا ٦  
اِيَّاهَا ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَفْ تِلْكَ اِيَّتُ الْكِتَبِ وَ قُرْآنٌ مُّبِينٌ ①

منزل ٣

سُبَّاهَا يَوْمَ الْيَمِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ① ذَرْهُمْ يَا كُلُّوا  
 وَيَقْتَلُهُمْ إِلَّا مَلْفَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ② وَمَا أَهْلَكَنَا  
 مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ③ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ  
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ④ وَقَالُوا أَيَا يُبَاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ  
 الْذِكْرَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑤ لَوْمَاتٌ نَيْنَابِ الْمَلِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
 الصَّدِيقِينَ ⑥ مَا نَزَّلَ الْمَلِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا  
 مُنْظَرِينَ ⑦ إِنَّهُمْ حُنُّ نَزَّلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّهُ لَحَفْظُونَ ⑧ وَ  
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعٍ إِلَّا وَلِيْنَ ⑨ وَمَا يَا تِبْيَهُمْ مِنْ  
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا أَبِيهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑩ كَذَلِكَ نَسْلَكُهُ فِي قُلُوبِ  
 الْمُجْرِمِينَ ⑪ لَا يَعْمَلُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ إِلَّا وَلِيْنَ ⑫ وَ  
 لَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ⑬  
 لَقَالُوا إِنَّا سُكِّرْتُمْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑭ وَ  
 لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِينَ ⑮ وَ حَفَظْنَاهَا مِنْ  
 كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ ⑯ إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمَعَ فَأَتَبَعَهُ  
 شَهَابٌ مُبِينٌ ⑰ وَ إِلَّا رُضِّ مَدْنَهَا وَ أَلْقَيْنَا فِيهَا سَرَّا وَ اسَّى وَ  
 أَنْبَيْتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ⑱ وَ جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا

مَعَابِشٌ وَمَنْ سُتُّمْ لَهُ بِرِزْقِنَ ﴿٢٠﴾ وَ إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عُذْدَنَا  
 بَرَآئِهُ وَمَا نَبَرَأَ لَهُ إِلَّا بِقَدَرِ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ  
 لَوَاقَ حَفَانِرَ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا أَنْتُمْ فَاسْقَيْنَاهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ  
 بِخُزْنِيَنَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا نَحْنُ نُحْيِ وَنُمْبِتُ وَنَحْنُ الْوَرَاثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ  
 عَلِمْنَا الْسُّتُّقَدِ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا نَسَانَ مِنْ  
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْتُوْنِ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ تَارِ  
 السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالقُ بَشَرًا مِنْ  
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْتُوْنِ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ  
 رُوحِي فَقَعَ عَالَهُ سَجِدِيْنَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾  
 إِلَّا إِبْلِيسَ طَأَبَيَ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا  
 لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِيْنَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لَا سُجْدَةً لِبَشَرٍ  
 خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْتُوْنِ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَأُخْرِجُ مِنْهَا فَإِنَّكَ  
 رَاجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ  
 فَانْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ رُبُعْتُوْنَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴿٣٧﴾ إِلَى  
 يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِهَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيْنَ

لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا عُوْيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ  
 الْمُخْلَصِينَ ٦٠ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ٦١ إِنَّ عِبَادِي  
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَوِينَ ٦٢ وَ  
 إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٦٣ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ  
 مِنْهُمْ جُزُءٌ مَقْسُومٌ ٦٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ٦٥ ط٢  
 أُدْخِلُوهَا بِسْلَمٍ أَمْنِينَ ٦٦ وَنَرَعْنَامًا فِي صُدُورِ رِاهِمٍ مِنْ غَلٍ  
 إِحْوَانًا عَلَى سُرِّ مَسْتَقِيلِينَ ٦٧ لَا يَسْهُمُ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ  
 مِنْهَا بِسْخَرَجِينَ ٦٨ نَبِيٌّ عِبَادِيٌّ أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٦٩ وَ  
 أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٥٥ وَنَبِيُّهُمْ عَنْ ضَيْفِ  
 ابْرَاهِيمَ ٥١ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ  
 وَجْلُونَ ٥٢ قَالُوا لَا تُوجِلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَمٍ عَلِيهِمْ ٥٣ قَالَ  
 أَبْشِرْ تُوْنِي عَلَى أَنْ مَسَّنِي الْكِبْرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤ قَالُوا بَشِّرنَكَ  
 بِإِحْقَقِ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْقُنْطِيْنَ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ  
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا حَطَبْكُمْ أَبْيَهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٧  
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ٥٨ إِلَّا أَلَّا لَوْطٌ  
 إِنَّا لَمْ نَجُوْهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدْرُنَا لَا

إِنَّهَا مِنَ الْغَيْرِيْنَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُ أَلْ لُوْطٌ الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالَ  
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّجْنَكُوْنَ ۝ قَالُوا بَلْ جَئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَسْتَرُوْنَ ۝ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا صَدِقُوْنَ ۝ فَاسْرِيْبَا هَلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِّنَ الْيَلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا  
 حَيْثُ تُؤْمِنُوْنَ ۝ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُ لَا يَعْلَمُ  
 مَقْطُوْعٌ مُصْبِحِيْنَ ۝ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ يَسْتَبِشُوْنَ ۝ قَالَ  
 إِنَّهُ لَا يَصِيْفِيْ فَلَا تَعْصُمُوْنَ ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُوْنَ ۝  
 قَالُوا أَوَلَمْ نَهَكَ عَنِ الْعَلَمِيْنَ ۝ قَالَ هُوَ لَا يَبْنِيْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فِي عِلْمٍ ۝ لَعْنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُرٍ تَهْمُمْ يَعْمَهُوْنَ ۝ فَأَخْذَتُهُمْ  
 الصَّيْحَةُ مُشْرِقِيْنَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَّهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 حِجَارَةً مِّنْ سِجِيلٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِلْمُتَوَسِّيْنَ ۝ وَ  
 إِنَّهَا لِسِيْبِيلٍ مُّقِيْمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَةً لِلْمُوْمِنِيْنَ ۝ وَ إِنْ  
 كَانَ أَصْحَبُ الْأَيْكَةَ لَظَلَمِيْنَ ۝ فَاتَّقَمَنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهَا  
 لِيَامَاءِ مُمِيْنَ ۝ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَبُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِيْنَ ۝  
 وَاتَّبَيْهِمْ أَيْتَنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ ۝ وَكَانُوا يَسْتَحْتُوْنَ مِنْ  
 الْجَمَالِ بِيُوتَ الْأَمِيْنَ ۝ فَأَخْذَتُهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِيْنَ ۝

فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَ  
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْتُهُمَا إِلَّا بِإِحْقَاقٍ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيهِ فَاصْفَحْ  
 الصَّفَحَ الْجَيِّلَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ  
 سَبْعَ آيَاتِ الْثَّانِيِّ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٦﴾ لَا تَمْدَدَنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا  
 مَتَّعْنَا بِهِ أَرْزَوْجَاهَ مِنْهُمْ وَلَا تَحْرَنْ عَلَيْهِمْ وَاحْفُظْ جَنَاحَكَ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا اللَّهُذِيْرُ الْمُبِينُ ﴿٨٨﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى  
 الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٨٩﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِيمَنَ ﴿٩٠﴾ فَوَرَبِّكَ  
 لَنْسَلَنَّهُمْ أَجْهَعِيْنَ ﴿٩١﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنْ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٩٣﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِيْنَ ﴿٩٤﴾ الَّذِينَ  
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ  
 يَضْعِيقْ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِّنَ  
 السَّاجِدِيْنَ ﴿٩٧﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِيْنُ ﴿٩٨﴾